

وسائل الشيعة

[281] 33 - باب وجوب تدبير العاقبة قبل العمل (20516) 1 - محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن رجلاً أتى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال له: يا رسول الله أوصني، فقال له: فهل أنت مستوص إن أنا أوصيتك؟ حتى قال له ذلك ثلاثاً، وفي كلها يقول الرجل: نعم يا رسول الله فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): فإني أوصيك إذا أنت هممت بأمر فتدبر عاقبته فإن يك رشداً فامضه وإن يك غياً فانتبه عنه. ورواه الحميري في (قرب الاسناد) عن هارون بن مسلم مثله (1). (20517) 2 - محمد بن علي بن الحسين بإسناده عن أمير المؤمنين (عليه السلام) - في وصيته لمحمد بن الحنفية - قال: من استقبل وجوه الآراء عرف مواقع الخطاء، ومن تورط في الأمور غير ناظر في العواقب فقد تعرض لمفطعات النوائب، والتدبير قبل العمل يؤمنك من الندم، والعاقل من وعظه التجارب، وفي التجارب علم مستأنف، وفي تقلب الأحوال علم جواهر الرجال. (20518) 3 - محمد بن الحسين الرضي في (نهج البلاغة) عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: لسان العاقل وراء قلبه، وقلب الاحمق وراء لسانه.

الباب 33 فيه 7 احاديث 1 - الكافي 8: 149 /

130 (1) قرب الاسناد 32 2 - الفقيه 4: 278 3 - نهج البلاغة 3: 161 / 40 (*)